

بحار الأنوار

[193] وروى عن صحيح الترمذي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: أقضاهم علي. (1) 77 - نهج: وإي ما معاوية بأدهى مني ولكنه يغدر ويفجر، ولو لا كراهية الغدر لكنت أدهى الناس، (2) ولكن كل غدره فجرة، وكل (3) فجرة كفره ولكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة، وإي ما استغفل بالمكيدة، ولا استغمر بالشديدة. (4) بيان: الغمز: العصر باليد والكبس أي لا ألين بالخطب الشديد بل أصبر عليه، ويروى بالراء المهملة أي لا أستجمل بشدائد المكاره. 78 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن القاسم بن زكريا، عن عباد ابن يعقوب، عن مطر بن أرقم، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن صفوان بن قبصة عن الحارث بن سويد، عن عبد الله بن مسعود قال: قرأت على النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله سبعين سورة من القرآن أخذتها من فيه وزيد ذو ذؤابتين يلعب مع الغلمان! وقرأت سائر - أو قال: بقية - القرآن على خير هذه الأمة وأقضاها بعد نبيهم علي بن أبي طالب صلوات الله عليه (5). 79 - نهج: من كلامه عليه السلام لعمر بن الخطاب وقد استشاره في غزوة الفرس بنفسه: إن هذا الأمر لم يكن نصره ولا خذلانه بكثرة ولا بقلّة، وهو دين الله الذي أظهره، وجنده الذي أعده وأمده، حتى بلغ وطلع حيث طلع (6) ونحن على موعود من الله، وإي منجز وعده وناصر جنده، ومكان القيم بالأمر مكان النظام من _____ (1) لم نجده في التيسير. (2) في المصدر: من أدهى الناس. (3) في المصدر: ولكل. (4) نهج البلاغة (عبد ط مصر) 1: 441. (5) أمالي ابن الشيخ: 32. (6) في المصدر: حتى بلغ ما بلغ وطلع حيث طلع.